

## Republic of Iraq

### مُدَاخِلَة جُمهُورِيَة العِرَاق - مَسَاعِدَة الضَحَايَا

#### السيد الرئيس

بداية نود ان نقدم الشكر والتقدير للمنسقين ( ايطاليا وايرلندا ) على الجهود التي بذلوها بصفتهم المنسقين المعنيين بموضوع مساعدة الضحايا .

يؤكد العراق التزامه ببنود اتفاقية الذخائر العنقودية ويطمح الى الوفاء بتنفيذ خطة عمل دوبروفنيك التي تم تبنيها عام 2015 واننا كباقي الدول الاعضاء نطمح الى انهاء حقبة الذخائر العنقودية في بلادنا وملتزمين بتنفيذ بنود الاتفاقية وخطة عمل دوبروفنيك ذات الصلة بمساعدة الضحايا واعادة تاهيلهم وادماجهم بالمجتمع.

ان التحديات التي تواجه البرنامج العراقي لشؤون الالغام كبيرة بسبب ماتعرض له العراق بالاونة الاخيرة من دمار نتيجة الحرب ضد عصابات داعش الارهابية الذي طال البنى التحتية للمؤسسات المدنية واثّر سلباً على القطاعات الاقتصادية والزراعية والصناعية والنفطية والثقافية لما تحمله هذه العصابات من افكار هادمه تضرر بالبيئة والصحة العامة كما واثرت الحروب التي خاضها العراق للعقدين الماضيين على الكثير من مفاصل الحياة اليومية وتعرض اغلب المناطق لنزوح اعداد كبيرة من سكانها التي قتت بضلالها على الطبيعة الديموغرافية لتوزيع السكان في عموم العراق .

#### سيدي الرئيس

ان الحكومة العراقية تسعى الى استيعاب حجم مشكلة الاعداد المتزايدة من ضحايا مخلفات الحروب من خلال توفير الدعم الصحي للضحايا واعادة ادماجهم بالمجتمع ومن الجدير بالذكر ايضاً ان دائرة شؤون الالغام سهلت اجراءات تسجيل وتفويض المنظمات غير الحكومية الاجنبية وخلال العام 2018 تم منح المنظمات ( HI, HALO TRUST, MAG,FSD, ) تفويضاً للعمل في العراق .

ان العراق يواجه الكثير من التحديات التي تقف عائق تجاه تنفيذ التزاماته بالشكل الامثل تتمثل بقلة عدد المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في مجال مساعدة الضحايا والتأهيل الطبي والحاجة الماسة الى الدعم المالي لتغطية الاحتياجات المتزايدة والملحة في ظل الوضع الاقتصادي الصعب في العراق وخاصة بعد انتهاء العمليات العسكرية وتحرير الاراضي من تنظيم داعش الارهابي بالاضافة الى قلة الدعم اللوجستي في مجال صناعة الاطراف الاصطناعية والحاجة لتوفير الاجهزة والمعدات والمواد الاولية لمواكبة التطور الحاصل في هذا المجال والحاجة الى تأهيل مراكز الاطراف الاصطناعية في جميع المحافظات اضافة الى حاجة البرنامج لبناء قدرات الكوادر الفنية العاملة في صناعة الاطراف لتغطية الزيادة الهائلة في طلب خدمات هذه المراكز .

#### سيدي الرئيس

اننا نتطلع اليوم الى المجتمع الدولي لدعم برنامج شؤون الالغام العراقي بصورة عامة ومساعدة الضحايا بصورة خاصة ابتداء من لحظة الاصابة وحتى دمج الضحية في المجتمع , ولايسعنا الا ان نتقدم بالشكر الى كافة الجهات الدولية المانحة والمشاركة في دعم ضحايا الالغام

ونؤكد للدول المانحة والمنظمات الدولية سعينا لتقديم كل الدعم والاسناد الممكن لجميع الشركاء ونتطلع الى مساهمة اكبر من بقية المنظمات الدولية الانسانية للعمل بالعراق

وفي الختام ننتهز هذه الفرصة للاعراب عن وافر شكرنا وتقديرنا لكافة الجهود والمسااعي من قبل شركاء البرنامج الوطني على الصعيدين الاقليمي والدولي

وشكراً لكم .....